فهذا مستحب يناقضه التشبث بالسبب الموهوم فترك
الكي والرقي وامثالها مستحب لا واجب قال في بستان
العارفين واما الاخبار التي وردت في النهي فانها منسوخة
الا ترى الي ما روي جابر رض ان النبي عم نهي عن الرقي وكان
عند ال عمرو بن حزم رقية يرقون بها عن العقرب فاتوا النبي
عم فعرضوا عليه عم وقالوا انك نهيت عن الرقي فقال ما ارى
باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ويحتمل ان النهي
عن الذي يرى العافية في الدواء من نفسه واما اذا عرف
ان العافية من الله تعالي والدواء سبب لا باس به وقد
جاءت الاثار في الاباحة الا يرى ان النبي عم لما جرح يوم احد
داوى جرحه بعظم قد بلي وروي ان رجلا من الانصار
رمي في اكحله بمشقص فامر به النبي عم فكوي وروي ان النبي عم
كان يرقي بالمعوذتين والاثار فيه اكثر من ان يحصى انتهى
ثم ان عد الكي من الموهوم ليس بكلي بل قد يكون من المظنون
بل من المتيقن فلذا امر بالحسم في قطع السارق لئلا يفضي
الي الهلاك وعد التطير من الموهوم يوهم الجواز كونه بل هو
حرام اختلف في كونه كفرا ذكره قاضيخان وغيره فظهر ان

ان الطب ليس بفرض بل هو مستحب عندنا وقال الغزالي في احيا
انه فرض كفاية فاذا فرغ السالك عن فرض العين ووجد
من يقوم بفرض الكفاية اولم يوجد فحصله ايضا فله الخيار
ان شاء اقبل علي العبادة وان شاء اقبل علي العلم المندوب
اليه فهذا افضل الاول الايات وعلم ادم الاسماء كلها
ثم عرضهم علي الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل
لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يعلم تاويله الا الله الاية شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون وقل رب زدني علما وتلك
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ان في
ذلك لايات للعالمين انما يخشى الله من عباده العلماء
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الاخبار

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)